



التحليل الجغرافي لمؤشرات التركيز و التشتت لسكان قضاء الخالص للمدة (2017-  
(2024)

م.د شروق عبد الإله حسين  
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ وحدة الأبحاث المكانية

Abstract

Population dynamics play a crucial role in understanding demographic and urban geography. They are directly linked to how populations concentrate or disperse, as well as their impact on sustainable development, local resources, and regional industries. The world's population growth is uneven, often exceeding the resources available to support human life. This creates a pressing need for decision-makers to use available data effectively and integrate these insights into urban planning to manage demographic shifts. This process involves both precision and creativity to open new pathways for development. This study is part of a broader effort to explore the social landscape of Diyala Governorate and better understand its population characteristics—key factors in various fields of geographic and demographic research. The focus is on Al-Khalis District, an area expected to exhibit significant population changes by 2024. Located in the central region of Diyala, Al-Khalis is an important district with notable demographic traits.

The research examines population distribution within the district, utilizing tools like concentration and dispersion indices to map and analyze spatial patterns. Unlike previous studies that often focus on entire cities, this study narrows its scope to smaller administrative units such as districts and local centers, aiming to provide a deeper and more detailed analysis. By identifying areas of demographic concentration and understanding patterns of dispersion, the study seeks to illustrate the geographic layout of population distribution in Al-Khalis District, with particular attention to its administrative regions. This approach offers fresh insights into the district's demographic dynamics and their implications for urban planning and regional development.

Email:

shrooqm@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 3-2025

Keywords: التركيز، التشتت، السكان

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



## المخلص

تعد ديناميكيات السكان جانباً أساسياً من الجغرافيا الديموغرافية والحضرية، حيث لها علاقة مباشرة مع تركيز السكان وتشتتهم، والتنمية المستدامة، والموارد المحلية، والصناعات الإقليمية. إن الزيادة في عدد سكان العالم غير متوازنة، حيث أن النمو يصب في صالح الموارد المتاحة للحياة البشرية. إن استخدام البيانات المتاحة من قبل متخذي القرار ودمج نتائجها في الخطة الحضرية لمعالجة التحول الديموغرافي ينقسم إلى عمليات إقنانية وإبداعية من أجل خلق آفاق تنمية جديدة. ويعتبر هذا البروتوكول جزءاً أساسياً من عملية البحث، من أجل فهم التضاريس الاجتماعية في محافظة ديالى وخصائص السكان، وهو عامل مهم في مختلف قطاعات الدراسات الجغرافية والديموغرافية. لذلك، فإن هذه الدراسة هي منظور مستقبلي يركز على منطقة الدراسة ويستند إلى أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة، ألا وهو توزيع السكان ضمن الحيز المشترك في منطقة الدراسة، من أجل قياس التوزيع المكاني للسكان وتمثيله في الجداول والخرائط. لعام 2024 أن يظهر قضاء الخالص ديناميكيات سكانية كبيرة. تقع قضاء الخالص في القطاع الأوسط من محافظة ديالى، وباعتبارها قضاءً مهماً نجد أنها تشكل خصائص ديموغرافية مهمة، لذا ستعتمد الدراسة على تحديد التراكيب المكانية ضمن منطقة الدراسة من خلال مؤشر التركيز وقياس مدى التشتت الإقليمي باستخدام مؤشر التشتت السكاني في هذه المنطقة، وتتناول بعض الدراسات التركيز السكاني أو التشتت في مدينة معينة ولكنها تفتقر إلى الدراسات التي تركز على جزء من المدينة مثل الأفضية أو مراكز الدوائر، وتعد هذه الدراسة بحثاً جديداً في تحديد مناطق التركيز الديموغرافي ومدى التشتت الكمي والمكاني للسكان من أجل توضيح النمط الجغرافي لتوزيع السكان وخاصة في المناطق الإدارية لقضاء الخالص.

## المقدمة

**مشكلة البحث:** اثرت العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية على رسم صورة التوزيع الجغرافي للسكان وانعكست على اختلاف تركيز السكان في وحداتها لإدارية المختلفة ؟  
**فرضية البحث:** هناك اثرت للعوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية على رسم صورة التوزيع الجغرافي للسكان وانعكست على اختلاف تركيز السكان في وحداتهم الإدارية المختلفة .  
**هدف البحث:** يهدف البحث إلى إبراز صورة التوزيع المكاني للسكان على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ومد تباين ذلك التوزيع بين سنوات التعداد ضمن مدة البحث الزمنية ، وما هي الأسباب التي تقف وراء هذا التوزيع سواء كان توزيعهم متركزات او مشتتة مستعينا بالأساليب الاحصائية لدعم صورة التوزيع عند التحليل .  
**منهج البحث :** اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط، مستعين بالأساليب الاحصائية التي تزيد من رصانة ذلك التحليل.

## خامسا حدود البحث

### 1 - الحدود المكانية :-

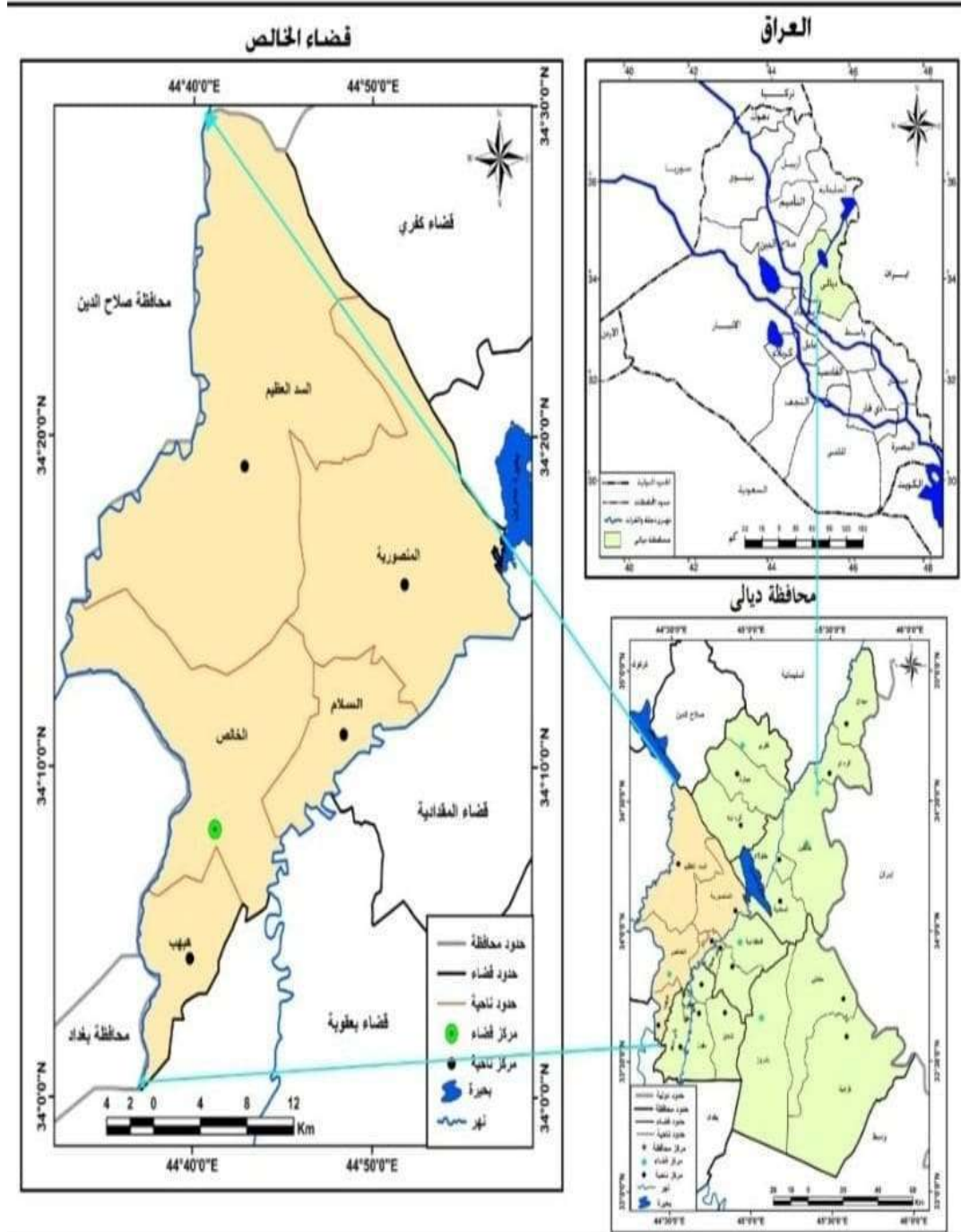
يعد الموقع من العناصر الطبيعية ذات التأثير المباشر في طبيعة ونشأة اي اقليم او منطقة ، كما ويعد الموقع بمثابة المحيط او الوسط الذي تنصهر به المعطيات الطبيعية والبشرية من اجل اعطاء المكان نوع من الافضلية تؤهله بان يتصف او يكون عنصرا فعلا يجعل المنطقة كثيرة التفاعل والجاذبية للأنشطة البشرية والطبيعية المختلفة<sup>(1)(2)</sup>، كما ان تأثير الموقع ينقسم بدوره الى قسمين اولهما الموقع الفلكي ، اي موقع المنطقة التي تخضع للدراسة بالنسبة الى دوائر العرض وخطوط الطول اذ ان هذا الموقع هو المسؤول عن نوع المناخ الذي يؤثر في حياة الانسان والنباتات والحيوانات ، يضاف لما سبق دور الموقع ايضا في توزيع السكان ، وتعين طبيعة النشاطات والمهن التي يمارسها الافراد<sup>(3)</sup> ، اما القسم الثاني فهو الموقع الجغرافي الذي يعتبر من الخصائص التي تعطي الاقليم او المنطقة شخصية معينة ، تتأثر بها حياة الانسان الاجتماعية والاقتصادية<sup>(4)</sup> . ان قضاء الخالص يقع في الجزء الشرقي من العراق ويندرج ضمن منطقة السهل الرسوبي ، وهو من الافضية الستة التي تمثل الهيكل الاداري لمحافظة ديالى ، ويقع بالامتداد بين دائرتي عرض (35° - 34°) شمالا وما بين خطي طول (44° - 45°) شرقا ، وبذلك يشغل الجزء الغربي من محافظة ديالى ومن السهل الرسوبي ايضا كما يأخذ قضاء الخالص الشكل القريب من المثلث تقع قاعدته في الغرب وتضيق ارضه في الجزء الشرقي ويحد القضاء اداريا من جهة الشمال قضاء كفري ، ومن الجنوب والجنوب الشرقي يحده قضاء بعقوبة، اما من جهة الشرق فيحده قضائي المقدادية وخانقين، اما من جهة الغرب فتحده محافظتي بغداد وصلاح الدين<sup>(5)</sup>، ينظر خريطة (1)

### 2 - الحدود الزمانية

شملت الحدود الزمانية التحليل الجغرافي لمؤشرات التركيز و التشتت لسكان قضاء الخالص للمدة (2017-2024)

خريطة ( 1 )

موقع قضاء الخالص من محافظة ديالى ومن العراق



المصدر: اعتماداً على خريطة العراق الادارية، وخريطة محافظة ديالى، بمقياس 1:500000.  
الهيئة العامة للمساحة، لعام 2018.

## المبحث الاول

الاول - العوامل الجغرافية الطبيعية لمنطقة البحث :

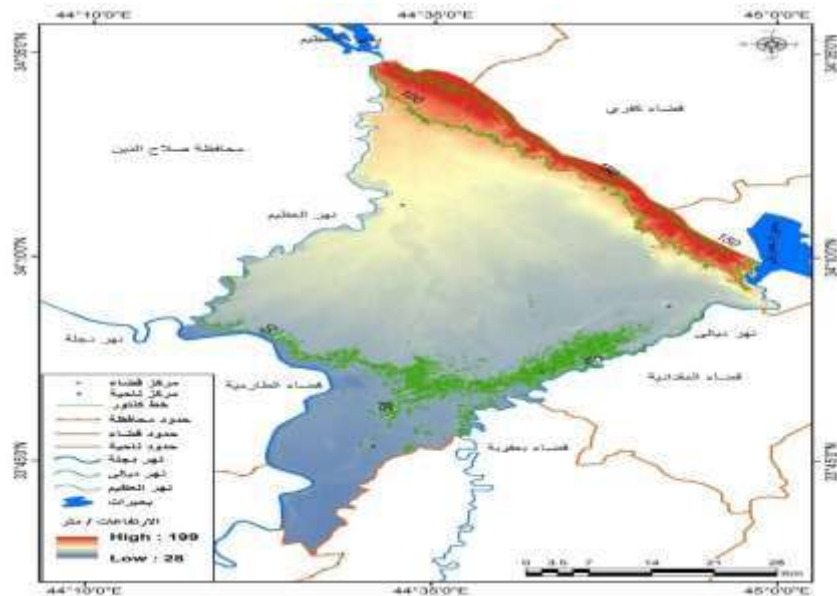
## 1- خصائص الموضع الجيولوجية

تعد دراسة التركيب الجيولوجي لموضع الناحية مسألة مهمة لمعرفة قابلية التربة وقوامها ، تقع منطقة الدراسة ضمن نطاق السهل الرسوبي في منطقة الرصيف غير المستقر ، إذ يقع هذا النطاق الذي يسمى أيضا نطاق وادي الرافدين ضمن حوض الجيوسنكلالين بين جبال زاكروس في الشمال الشرقي والهضبة الغربية المستقرة في الجنوب الغربي ويمتد هذا القطاع غرب قطاع الطيات في وسط وجنوب العراق ويمتاز بكون المنطقة منبسطة ومغطاة بالترسبات الحديثة في العصر الرباعي بعهديه البلايستوسين والحاضر. الذي مر بمرحلة مطيرة عملت على نقل المفتتات من سفوح الجبال الى بطون الاودية والانهار<sup>(6)</sup>.

## 3- السطح

إن مظاهر السطح الموجودة في منطقة الدراسة هي حصيلة لتأثير نهر ديالى من الجهة الشرقية ونهر دجلة من الجهة الغربية لمنطقة الدراسة وقنوات الري القديمة<sup>(7)</sup> والتلال المنتشرة على سطح منطقة الدراسة يتراوح ارتفاعها بين ( 40 – 45 ) مترا فوق مستوى سطح البحر ويلاحظ من الخريطة ( 2 ) ان الصفة الشبه جبلية تسود في الاقسام الشمالية من القضاء والتي ترتفع في غالبيتها الى اكثر من ( 100 متر ) عن مستوى سطح البحر. إذ تبدأ المنطقة بالارتفاع من الجهة الشمالية الشرقية التي تمثلها ناحية المنصورية الى الجهة الشمالية الغربية من ناحية السد العظيم ليصل ارتفاع المنطقة ( 199 ) متر فوق مستوى سطح البحر. بينما تسود الصفة السهلية في ناحيتي (السلام و هبهب ) فضلاً عن ( مركز القضاء )<sup>(8)</sup>.

## خريطة (2) خطوط الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة



المصدر: اعتمادا على خريطة الاساس وبيانات المرئية الرادارية للقمر الصناعي Landsat ( 2017 ) نموذج الارتفاعات الرقمية EDM .

## 4 - الخصائص المناخية

## أ - درجة الحرارة

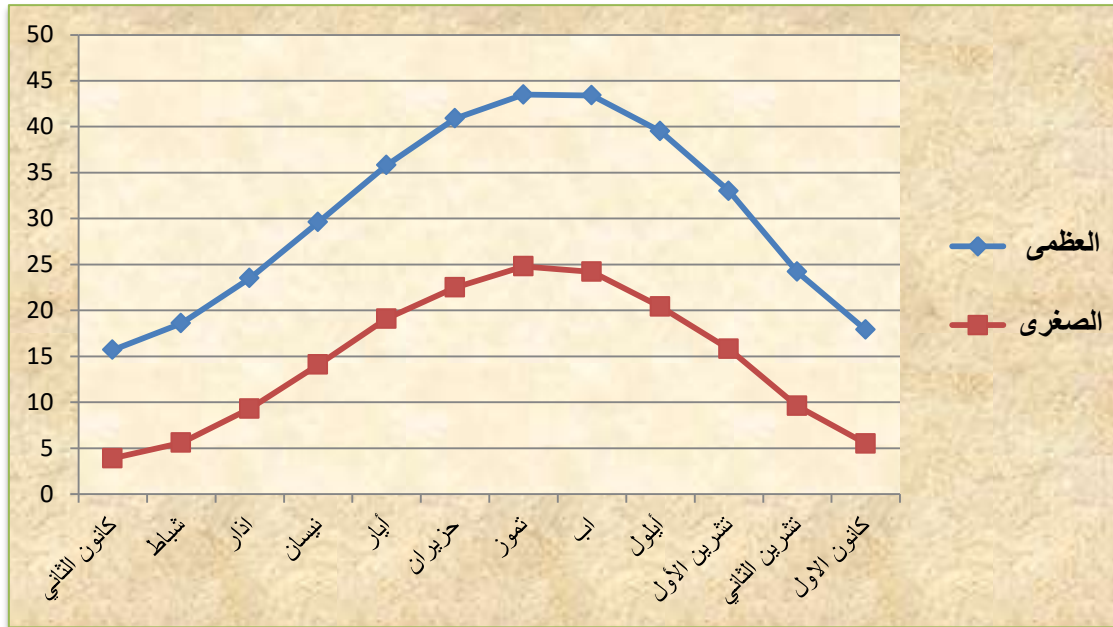
فمن خلال جدول (1) تبين المعدلات الشهرية والسنوية ودرجة الحرارة العظمى والصغرى لمحطة الخالص ، إذ بلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى ( 30.4 ) درجة مئوية في حين بلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (14.5) درجة مئوية ، اما المعدل الشهري لدرجة الحرارة فقد سجل اعلى معدل لدرجة الحرارة العظمى في شهر تموز ( 43.5 ) درجة مئوية وادنى معدل في شهر كانون الثاني (15.7) درجة مئوية ، ينظر شكل (1) . اما اعلى معدل لدرجة الحرارة الصغرى فقد بلغ ( 24.8 ) درجة مئوية في شهر تموز وادنى معدل لدرجة الحرارة الصغرى قد بلغ (3.9) درجة مئوية في شهر كانون<sup>(9)</sup>.

جدول (1)  
متوسط درجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة الخالص للمدة من (2017-2024)

الاشهر	العظمى	الصغرى
كانون الثاني	15.7	3.9
شباط	18.6	5.6
آذار	23.5	9.3
نيسان	29.6	14.1
أيار	35.8	19.1
حزيران	40.9	22.5
تموز	43.5	24.8
أب	43.4	24.2
أيلول	39.5	20.4
تشرين الأول	33.0	15.8
تشرين الثاني	24.2	9.6
كانون الاول	17.9	5.5
المعدل السنوي	30.4	14.5

المصدر :- اعتماداً على وزارة النقل والمواصلات العامة، هيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة ، 2017، 2024 .

شكل (1)  
متوسط درجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة الخالص للمدة من (2017-2024)



المصدر :- اعتماداً على بيانات جدول (1)  
ب الأمطار :-

ان الصفة الغالبة على أمطار منطقة الدراسة هي قلتها وفصليتها . فان التباين الفصلي والشهري جعل من منطقة الدراسة ذات خصائص متباينة ، وتقع منطقة الدراسة ضمن اقليم شبه صحراوي جاف ، اذ ان تساقط الامطار يكون في

النصف الشتوي لأنه مقترن بمدة مرور المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط ، حيث ينعدم سقوطها في فصل الصيف ، فلم يزد المعدل السنوي ضمن محطة الخالص عن (14.3) ملم ، بينما سجل اعلى معدل للتساقط المطري في شهر كانون الثاني اذ بلغ (30.2) ملم ، في حين سجل اقل معدل للتساقط المطري في شهر ايلول حيث بلغ (0.1) ملم ، وانعدم تساقط الامطار في شهري تموز واب ، ينظر جدول (2) وشكل (2)<sup>(9)</sup> .

## جدول (2)

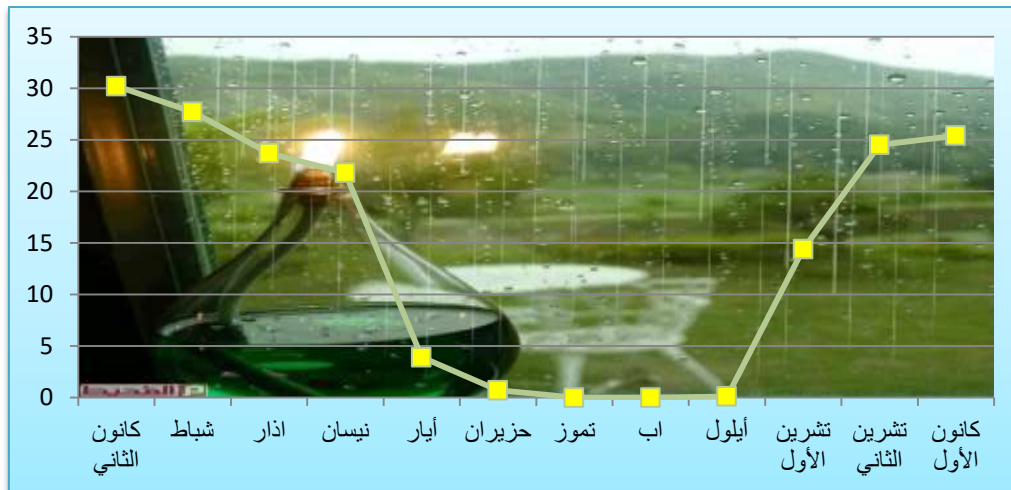
معدلات الامطار الشهرية والسنوية(ملم) في محطة الخالص للمدة من (2024-2017)

الاشهر	محطة الخالص
كانون الثاني	30.2
شباط	27.7
اذار	23.7
نيسان	21.8
ايار	3.9
حزيران	0.7
تموز	0.0
اب	0.0
ايلول	0.1
تشرين الأول	14.4
تشرين الثاني	24.5
كانون الأول	25.4
المعدل السنوي	14.3

المصدر. اعتماداً على وزارة النقل والمواصلات العامة، هيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ ،بيانات غير منشورة ، 2024- 2017.

## شكل (2)

معدلات الامطار الشهرية والسنوية(ملم) في محطة الخالص للمدة من (2024 -2017)



اعتماد أعلى بيانات جدول (2)

## د- الرياح :-

ان متوسط سرعة الرياح الشهرية كانت ما بين (1,8 ، 3,3) م/ثا ، اما المعدل السنوي لسرعة الرياح فقد بلغ (2.5) م/ثا جدول (3) والشكل (3).

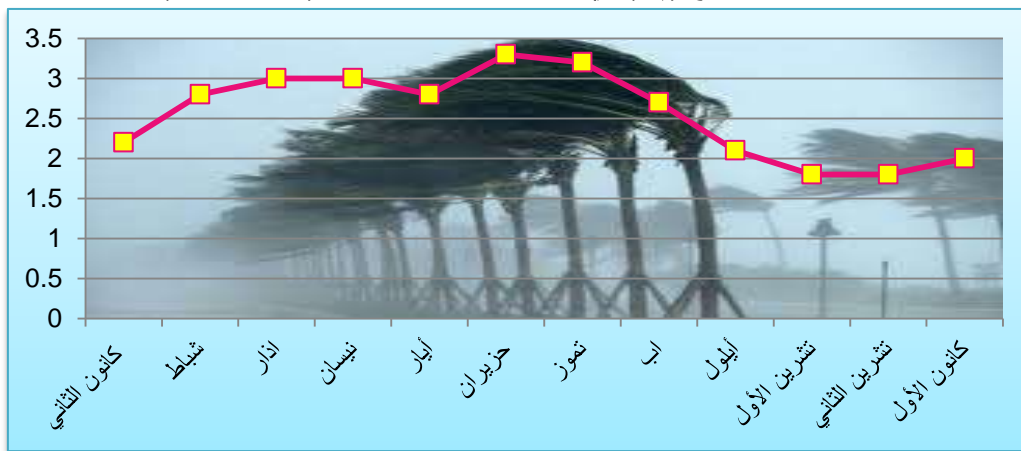


جدول (3)  
معدل سرعة الرياح (م/ثا) في محطة الخالص للمدة من (2024-2017)

الاشهر	محطة الخالص
كانون الثاني	2.2
شباط	2.8
اذار	3.0
نيسان	3.0
ايار	2.8
حزيران	3.3
تموز	3.2
اب	2.7
ايلول	2.1
تشرين الأول	1.8
تشرين الثاني	1.8
كانون الأول	2.0
المعدل السنوي	2.5

المصدر: اعتماداً على وزارة النقل والمواصلات العامة، هيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة 2024 - 2017 .

شكل (3)  
معدل سرعة الرياح (م/ثا) في محطة الخالص للمدة من (2024-2017)

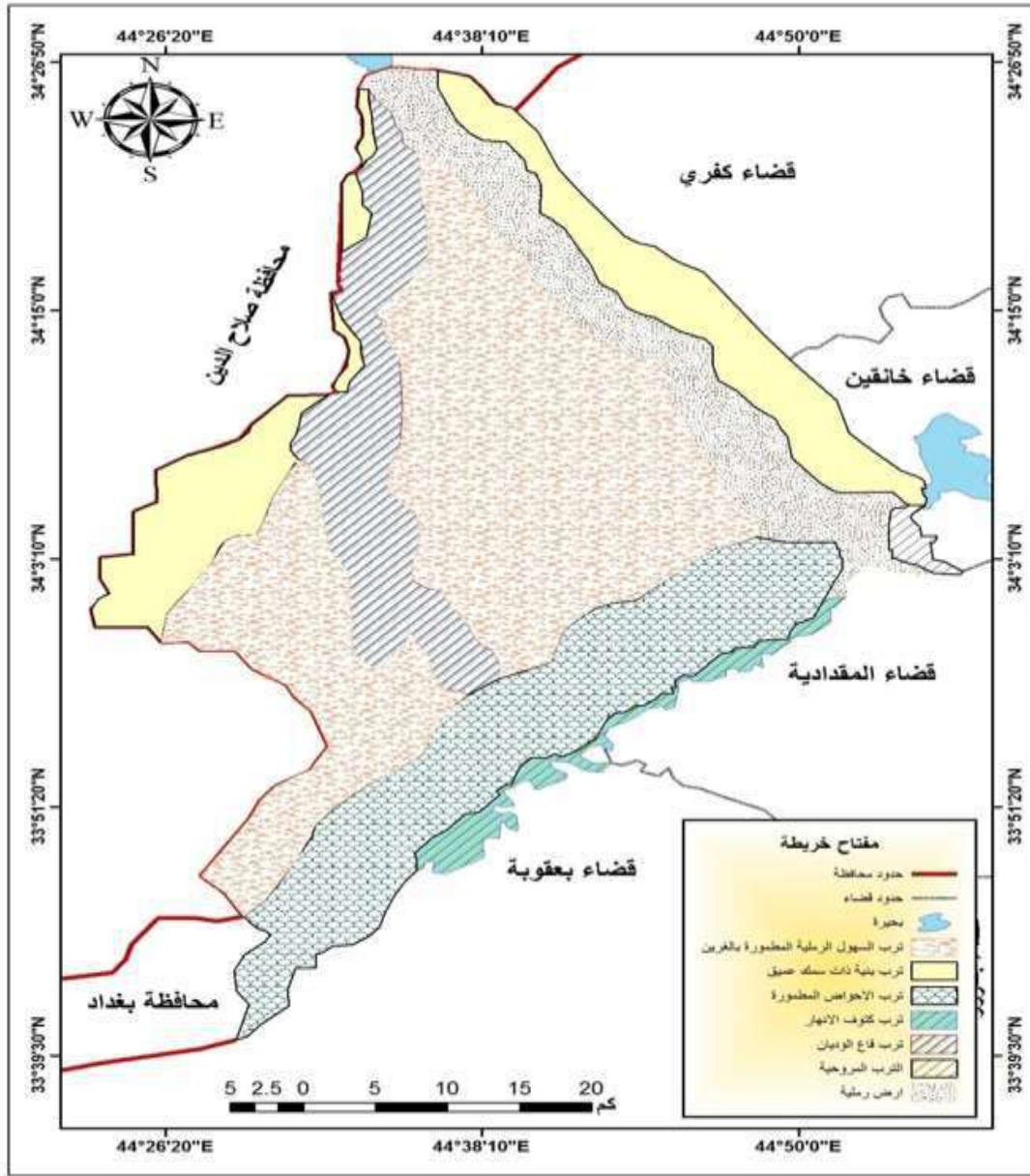


المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

#### 4 - التربة :-

ان نسجة التربة وبناءها له أهمية من حيث درجت خصوبتها في الاستعمالات الحضرية المختلفة ، لان يحدد درجة مقاومتها وصلاحيته لعمليات الزراعة ، لذلك ينبغي ان تكون التربة ذات مواصفات جيدة يمكن استعمالها للأغراض الزراعية المختلفة و يمكن تمييز عدة أنواع من التربة في منطقة الدراسة<sup>(6)</sup> ، ينظر خريطة (3) .

## خريطة ( 3 ) أصناف التربة في قضاء الخالص



المصدر : اعتمادا على خريطة قابلية الارضي الزراعية في العراق، مطبعة الهيئة العامة للمساحة، بغداد، 1990 .  
للدكتور فليح حسن الطائي.

## ثانيا - العوامل البشرية لمنطقة الدراسة

## 1- التوزيع العددي والنسبي :-

فمن خلال جدول (4) وشكل (4) تبين ان ناحية الخالص قد شغلت المركز الاول بعدد السكان اذ بلغ (125335) نسمة وبنسبة مئوية قدرها (41.3)% من مجموع سكان منطقة الدراسة لعام 2017 ، وارتفع بشكل تدريجي ليصل الى (147339) نسمة لعام 2024 ، وبنسبة بلغت (41.3)% من مجموع سكان المنطقة، جاءت بعدها ناحية ههيب اذ بلغ عدد سكانها (80373) نسمة وبنسبة (26.5)% لعام 2017 ، بينما وصل الى (93040) نسمة بنسبة (26.3)% في تقديرات 2024 ، في حين شغلت ناحية المنصورية المركز الثالث اذ بلغ عدد سكانها ( 53938 ) و





62572 نسمة لعامي (2017 – 2024) على التوالي ، ، تلتها ناحية السلام حيث بلغ عدد سكانها (23679) نسمة وبنسبة قدرها (7.8)% من اجمالي سكان منطقة الدراسة لعام 2017 ، وارتفع ليصل الى (27314) نسمة لعام 2024 ، وبنسبة قدرها (7.7)% من اجمالي سكان منطقة الدراسة ، بينما جاءت ناحية السد العظيم بالمركز الاخير بعدد السكان اذ بلغ (20259) نسمة لعام 2017 و (23623) نسمة لعام 2024.

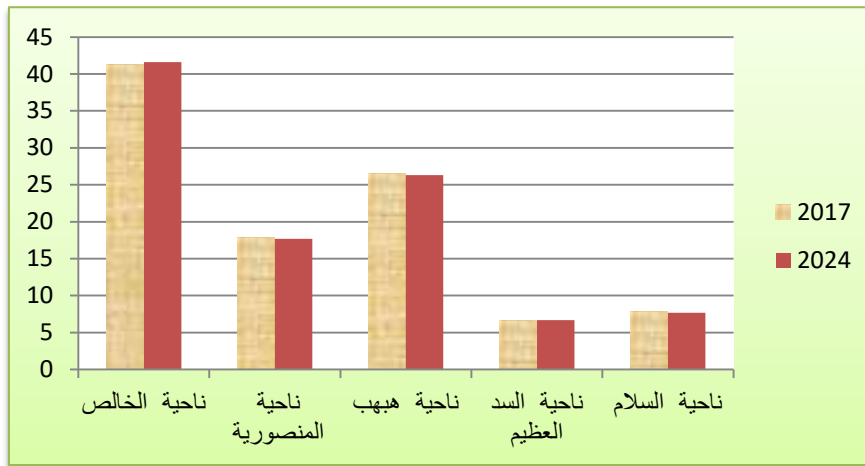
## جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الخالص للمدة من (2017 – 2024)

مدن القضاء	عدد السكان لعام 2010	%	عدد السكان لعام 2017	%
ناحية الخالص	125335	41.3	147339	41.6
ناحية المنصورية	53938	17.8	62572	17.7
ناحية ههيب	80373	26.5	93040	26.3
ناحية السد العظيم	20259	6.6	23623	6.7
ناحية السلام	23679	7.8	27314	7.7
المجموع	303584	100	353889	100

المصدر اعتماداً على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة ديالى، تقديرات لعام 2017، بيانات غير منشورة.  
وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة ديالى، تقديرات لعام 2024، بيانات غير منشورة.

## شكل (4) التوزيع النسبي لسكان قضاء الخالص للمدة من (2017 – 2024)



## المصدر اعتماد على جدول (4)

## 2 – التوزيع الكثافة للسكان في مدن قضاء الخالص :-

فان الكثافة السكانية على جانب كبير من الالهية لان بدونها لا يمكن معرفة الكيفية التي يتوزع بها السكان جغرافية، وان الكثافة السكانية ودرجة الازدحام احد أهم الدلائل على المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي للسكان<sup>(11)</sup>. ومن خلال الجدول (5) تم تقسيم منطقة الدراسة الى فئات سكانية .

1 - الفئة الاولى اقل من 100 نسمة/كم<sup>2</sup>

اذ نلاحظ من بيانات جدول (5) بانها تضم ناحية العظيم ويرجع سبب انخفاض في الكثافة السكانية فيها الى اتساعها .

2- الفئة الثانية و تتراوح الكثافة السكانية فيها ما بين 101 – 200 نسمة/كم<sup>2</sup>

فمن خلال بيانات جدول (5) تبين ان هذا الفئة تضم ناحية الخالص فقط و التي تكون بمساحة كبيرة مقارنة بأعداد السكان .



3- الفئة الثالثة والتي تتراوح كثافة سكانية فيها ما بين 201 نسمة/كم<sup>2</sup> فأكثر  
فمن خلال جدول (5) تبين ان هذه الفئة تضم ثلاث مدن هما (ناحية السلام ، ناحية المنصورية ، ناحية ههيب) حيث  
بلغ الكثافة السكانية في مدينتي السلام والمنصورية (207 - 263) نسمة / كم<sup>2</sup> على التوالي ، في حين سجلت ناحية  
ههيب اعلى معدل كثافة سكانية اذ بلغت (472) نسمة / كم<sup>2</sup> ، ورجع سبب ارتفاع الكثافة السكانية في هذه النواحي الى  
العوامل الاقتصادية والتجارية فضلا عن توفر المياه والاراضي الخصبة التي جعلتها جاذبة للسكان .

جدول (5) التوزيع الكثافي لسكان قضاء الخالص لعام 2024

مدن القضاء	عدد السكان 2017	المساحة كم <sup>2</sup>	الكثافة /كم <sup>2</sup>
ناحية الخالص	147339	1109	132
ناحية المنصورية	62572	238	263
ناحية ههيب	93040	197	472
ناحية السد العظيم	23623	1450	16
ناحية السلام	27314	132	207
المجموع	353889	3126	113

المصدر اعتماد أعلى :وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ديالى، تقديرات لعام 2024  
،بيانات غير منشورة.

### 3 - التوزيع البيئي

ان التوزيع البيئي للسكان له اهمية نتيجة لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي السكانية والديموغرافية ، وقد اختلفت  
المعايير المستخدمة للتمييز بين الريف والحضر ، ومن هذا المعايير الحجم السكاني للمستقرة والكثافة السكانية وخصائص  
المنطقة<sup>(12)</sup>، ففي العراق تعد الصفة الادارية والبلدية اساس للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية ، وقد تباينت نسبة سكان  
الحضر والريف في قضاء الخالص خلال مدة البحث .  
من ملاحظة الجدول (6) تبين ان عدد سكان الحضر في ناحية مركز قضاء الخالص (52441) نسمة بنسبة (41.8)% من  
مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، وارتفع ليصل الى (63794) نسمة وبنسبة (43.3)% من مجموع سكان الناحية لعام  
2024 ، في حين بلغ سكان الريف (72994) نسمة بنسبة (58.2)% من سكان الناحية لعام 2017 ، و (83545) نسمة بنسبة  
(56.7)% من مجموع سكان الناحية لعام 2024 .  
اما ناحية المنصورية فقد بلغ سكان الحضر (11285) نسمة وبنسبة (20,9)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، وارتفع  
بشكل تدريجي ليصل (13755) نسمة وبنسبة (22)% لعام 2024 ، بينما بلغ عدد سكان الريف (42652) نسمة بنسبة  
(79.1)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، و (48817) نسمة وبنسبة (78)% من مجموع سكان الناحية لعام 2024 .  
اما مدينة ههيب فقد سجل سكان الحضر (14130) نسمة وبنسبة (17.6)% من مجموع سكان ناحية ههيب لعام 2017 ،  
وارتفع الى (17222) نسمة وبنسبة (18.5)% من مجموع سكان الناحية لعام 2024 ، اما سكان الريف فقد بلغ (66243)  
نسمة وبنسبة (82.4)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، وارتفع ليصل الى (75818) نسمة وبنسبة (81.5) % من  
مجموع سكان ناحية ههيب عام 2024 .  
اما ناحية السد العظيم فقد بلغ سكان الحضر (5871) نسمة وبنسبة (29)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، وارتفع  
بشكل تدريجي ليصل (7156) نسمة وبنسبة (30.3)% لعام 2024 ، بينما بلغ عدد سكان الريف (14388) نسمة بنسبة  
(71)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، و (16468) نسمة وبنسبة (69.7)% من مجموع سكان الناحية لعام 2024 .  
اما مدينة السلام فقد سجل سكان الحضر (2814) نسمة وبنسبة (12.1)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، ارتفع  
الى (3492) نسمة وبنسبة (29.8)% من مجموع سكان الناحية لعام 2024 ، اما سكان الريف فقد بلغ (20814) نسمة وبنسبة  
(87.9)% من مجموع سكان الناحية لعام 2017 ، وارتفع ليصل الى (23822) نسمة وبنسبة (70.2) % من مجموع سكان  
ناحية السلام لعام 2024.



جدول (6) التوزيع البيني لسكان قضاء الخالص للمدة من (2017 – 2024)

النسبة %	عدد السكان 2024	النسبة %	عدد السكان 2017	البينة	الإدارية
43.3	63794	41.8	52441	حضر	مركز قضاء الخالص
56.7	83545	58.2	72994	ريف	
100	147339	100	125335	المجموع	
22	13755	20.9	11285	حضر	المنصورية
78	48817	79.1	42652	ريف	
100	62572	100	53938	المجموع	
18.5	17222	17.6	14130	حضر	ههب
81.5	75818	82.4	66243	ريف	
100	93040	100	80373	المجموع	
30.3	7156	29	5871	حضر	العظيم
69.7	16468	71	14388	ريف	
100	23623	100	20249	المجموع	
29.8	3492	12.1	2814	حضر	السلام
70.2	23822	87.9	20814	ريف	
100	27314	100	23679	المجموع	

المصدر : اعتماداً على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات عامي 2017 ، 2024 ، بيانات غير منشورة .

### المبحث الثالث

#### التركز السكاني

عند القيام بدراسة توزيع السكان من الضروري التعرف على نمط التركيز السكاني في منطقة الدراسة ، أي بمعنى مدى ميل السكان الى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود الاقليم او التشتت حيث ان القيمة الحقيقية في دراسة التوزيع هي معرفة تركزه او لا وكثافته ثانياً ، ثم تأخذ نتائج قياس هذا التركيز بألقاء ضوء على مدى العلاقة بين التوزيع العددي للسكان ومساحة الارض التي يعيش عليها ، وان السكان في منطقة البحث يتميز بتوزيعهم غير المتساوي و تباينهم من مكان الى آخر وذلك لان السكان لا يتوزعون في جميع مساحات القضاء بالشكل الامثل تبعا لجملة عوامل تؤثر في توزيعهم ، وتوزيع الظواهر السكانية المرتبطة بهم ، الأمر الذي يستدعي دراسة مدى تركيز وتشتت هذه الظاهرة الديموغرافية في منطقة الدراسة وباستخدام مقياس نسبة التركيز ، ويمكن الحصول على هذه النسبة بالصيغة الآتية:

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\sum (x \cdot y)}{2c}$$

حيث ان :

$x$  = النسبة المئوية لمساحة المنطقة الى جملة مساحة الاقليم الكلية

$y$  = النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة الى جملة سكان الاقليم الكلية

$\sum$  = مجموع الفرق الموجب بين بعض هذه النسب وبعضها الآخر ، أي مجموع القيم دون النظر للاشارات السالبة<sup>(13)</sup>

فإذا كانت نسبة التركيز تساوي صفراً كان التوزيع مثالياً ، وكلما زادت عن الصفر كان ذلك مؤشراً الى ان التوزيع يميل نحو

التركز لا الى التشتت والتي يمكن دراستها بالشكل الآتي :

1 - نسبة التركيز السكاني في نواحي قضاء الخالص لعام 2024

الفئة الاولى :-



نمط النواحي قليلة التركيز ( اقل من 1 - 2 )% تمثل هذه الفئة النمط القليل انسب تركيز السكان في منطقة الدراسة ، وتضم ناحية واحدة فقط هي ناحية السلام ، حيث بلغت نسبة التركيز فيها (2) جدول (7) وشكل (5) .

2 - الفئة الثانية :-

نمط النواحي متوسطة التركيز ( من 2.1 - 5 )% هذه الفئة تمثل النمط المتوسط لنسب تركيز السكان في قضاء الخالص ، وتضم ناحية المنصورية ومركز قضاء الخالص ، اذ بلغت نسبة التركيز ناحية المنصورية (5)% . تلتها ناحية مركز القضاء بنسبة تركيز (3.5)% .

3 - الفئة الثالثة :-

نمط النواحي شديدة التركيز من (5.1 فأكثر ) وتمثل هذه الفئة النمط الكثير لنسب تركيز السكان ويضم ناحيتي حيث كان لناحية العظيم اعلى النسب وهي (19.5)% ، بعدها مركز قضاء ههيب بالمرتبة الثانية بنسبة (10)% .

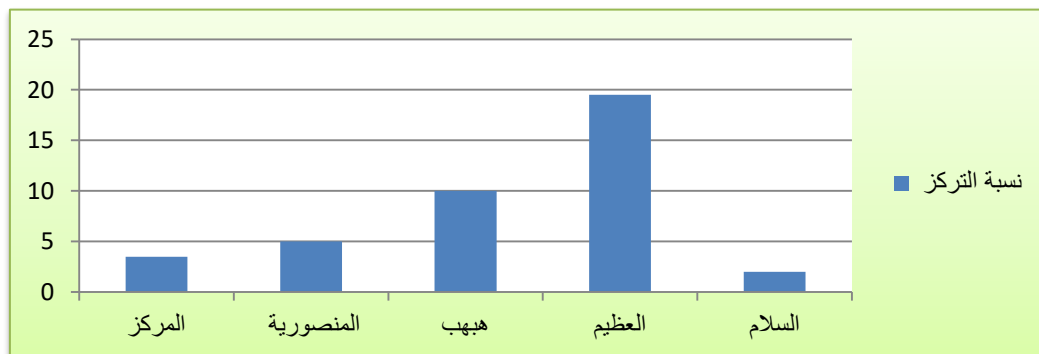
جدول (7)

نسب تركيز السكان في نواحي قضاء الخالص لعام 2024

الناحية	المساحة 2كم	نسبة المساحة x	عدد السكان	نسبة السكان y	الفرق الموجب X - y	نسبة التركيز
المركز	1109	35	147339	42	7	3.5
المنصورية	238	8	62572	18	10	5
ههيب	197	6	93040	26	20	10
العظيم	1450	46	23623	7	39	19.5
السلام	132	4	27314	8	4	2
مجموع	3126	100	353889	100	80	40

المصدر اعتماداً على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، التقديرات السنوية لعام 2024 بيانات غير منشورة .

شكل (5) نسب تركيز السكان في نواحي قضاء الخالص لعام 2024



المصدر : اعتماداً على جدول (7)

### الاستنتاجات

1. أظهرت الدراسة أن التركيز السكاني في قضاء الخالص يتميز بالتباين بين وحداته الإدارية المختلفة، حيث يميل السكان إلى التركيز في بعض المناطق مثل مركز القضاء، في حين يظهر التشتت بشكل أكبر في وحدات أخرى مثل ناحية العظيم.



2. أثبتت العوامل الطبيعية والبشرية دوراً مهماً في تشكيل التوزيع الجغرافي للسكان، بما في ذلك توافر الموارد المائية، طبيعة التربة، والأنشطة الاقتصادية المختلفة.
3. هناك زيادة واضحة في الكثافة السكانية ببعض المناطق الإدارية نتيجة لعوامل الجذب الاقتصادي والخدمات المتوفرة، مقابل قلة الكثافة في المناطق الأخرى التي تقتصر إلى هذه المزايا.

### المقترحات

1. إعادة توزيع السكان: ينبغي لدائرة التخطيط في قضاء الخالص وضع خطط استراتيجية لتوزيع السكان بشكل أكثر توازناً بين الوحدات الإدارية، من خلال توفير الحوافز لتشجيع الإقامة في المناطق الأقل كثافة.
2. تنمية المناطق الأقل كثافة: التركيز على تطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، مع التركيز على تحسين الموارد المائية وتوفير فرص العمل.
3. تحسين القطاع الزراعي: ينبغي اعتماد أساليب الزراعة الحديثة في المناطق الريفية لتحويل الموارد الزراعية إلى مصدر دخل مستدام للسكان، مما يعزز من استقرارهم في هذه المناطق.
4. توفير الخدمات المتكاملة: ضرورة تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية في المناطق النائية لتحفيز السكان على الاستقرار فيها.
5. إجراء دراسات دورية: تعزيز الدراسات المستمرة لفهم التغيرات السكانية على المدى الطويل، وضمان تحديث استراتيجيات التنمية بناءً على البيانات الجديدة.
6. تعزيز التوازن الديموغرافي وتحقيق التنمية المستدامة في قضاء الخالص، مما يساهم في تحسين جودة حياة السكان ودعم التوسع الحضري المخطط.

### المصادر

1. عباس فاضل السعدي ، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد 52 ، 2001 ، ص 149 .
2. فؤاد عبد الله محمود ، دور بعض الخصائص الموقعية والموضعية في تشكيل وتوجيه التنمية الحضرية في مدينة الحلة ، مجلة القادسية ، مجلد (9)، العددان (1،2) ، 2006 ، ص 175 .
3. عبد الله عطوي ، الجغرافية البشرية ، صراع الانسان مع البيئة ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1996 ، ص 53 .
4. فؤاد محمد الصقار ، التخطيط الاقليمي ، ط 3 ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1994 ، ص 18 .
5. وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء " .التقديرات السنوية للسكان والبيانات الجغرافية لمحافظة ديالى." (بيانات غير منشورة، 2024).
6. جاسم محمد الخلف، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية، ط2، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، 1961، ص20-21.
7. Radhi, Al – obaidi & Hussein F . jassim , Soil of part of Al – Ishaqi project, Republic of Iraq, state organization of Soil and Land Reclamataion, Bureau of Soils studies, Investigation and design, Division of Soil Survey and Land classification, 1977, P:2 .
8. الهيئة العامة للمساحة" .(2018) خرائط الارتفاعات الجغرافية للعراق، محافظة ديالى بمقياس 1:500000.
9. وزارة النقل والمواصلات العامة - هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي. تقارير مناخية غير منشورة لمحطة الخالص (2017-2024)
10. فتحي أبو عيانة، جغرافية سكان الاسكندرية، عام 1988، ص 114.
11. عبد الرزاق البطيحي و عاد خطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1982 ، ص 12.
12. طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، 2000 ، ص 645 .
13. Radhi, Al – obaidi & Hussein F . jassim , Soil of part of Al – Ishaqi project, Republic of Iraq, state organization of Soil and Land Reclamataion, Bureau of Soils studies, Investigation and design, Division of Soil Survey and Land classification, 1977. |